

اثر منهج تعليمي قائم على التفكير التصميمي في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم

للطلاب

م.د رائد ابراهيم حسن

¹المديرية العامة للتربية ديالى، العراق

*الايميل: raedibrahimhasan@gmail.com

تاريخ نشر: 2026/01/25

تاريخ استلام: 2025/11/10

الملخص

شهد مجال التعلم الحركي تطويراً ملحوظاً، إذ أصبح الاهتمام يشمل الجوانب المعرفية والإدراكية إلى جانب الممارسة العملية للمهارات ويهدف هذا البحث إلى دراسة أثر المنهج التعليمي القائم على التفكير التصميمي في تحسين تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين حيث طبق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية بينما استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي. شمل المنهج 7 دروس، كل درس يحتوي على تمرينين عمليين متدرجين في الصعوبة، مع التركيز على التفاعل والممارسة العملية، وتم تقييم الأداء قبلياً وبعدياً. أظهرت النتائج تحسناً معتبراً لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، كما عزز البرنامج التفاعل والمشاركة، وساهم في اكتساب المهارة بشكل أكثر دقة وثباتاً وتؤكد هذه النتائج فعالية التفكير التصميمي في تحسين التعلم الحركي والمهاري، مع إمكانية تعميم استخدامه في تدريس مهارات كرة القدم لتطوير الأداء الفني للطلاب.

الكلمات المفتاحية:

منهج تعليمي ، التفكير التصميمي ، مهارة التهديف.



The effect of an educational approach based on design thinking on students' learning of soccer scoring skills

Asst. Dr. Raed Ibrahim Hassan

¹ Diyala Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: raedibrahimhasan@gmail.com

Received: 10-11-2025

Publication: 25-01-2026

Abstract

The field of motor learning has witnessed a remarkable development, as interest has come to encompass cognitive and perceptual aspects alongside practical skill practice. This research aims to study the effect of an educational approach based on design thinking on improving the learning of soccer scoring skills among second-grade middle school students. The researcher adopted an experimental approach with two equivalent groups. The educational program was applied to the experimental group, while the control group used the traditional method. The curriculum included seven lessons, each containing two practical exercises of varying difficulty, with a focus on interaction and practical practice. Performance was evaluated before and after the lessons. The results showed a significant improvement in the experimental group compared to the control group. The program also enhanced interaction and participation, contributing to more accurate and consistent skill acquisition. These results confirm the effectiveness of design thinking in improving motor and skill learning, with the potential for its generalization in teaching soccer skills to enhance students' technical performance.

Keywords:

educational approach, design thinking, scoring skill.



1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة

شهد مجال التعلم الحركي في العقود الأخيرة تطويراً كبيراً، إذ لم يعد التركيز مقتضاً على التكرار الميكانيكي لأداء المهارات، بل أصبح الاهتمام منصبًا على الجوانب المعرفية والإدراكية المصاحبة لعملية التعلم، لما لها من أثر في تحقيق أداء أكثر فاعلية واستمرارية. ويعد التعلم القائم على التفكير التصمي米 من الاتجاهات الحديثة في ميدان التربية البدنية، إذ يهدف إلى إشراك المتعلم في خطوات منظمة تبدأ بفهم المشكلة التعليمية والتعاطف معها، ثم توليد الأفكار الإبداعية، وصولاً إلى التطبيق العملي والتجريب الميداني، بما يسهم في بناء تعلم أعمق وأكثر ارتباطاً بالخبرة الواقعية.

تعد لعبة كرة القدم من أكثر الألعاب الجماعية انتشاراً، وتمتاز بتكميل جوانبها البدنية والمهارية والعقلية. وتمثل مهارة التهديف فيها المحصلة النهائية للجهد الجماعي والفردي داخل الملعب، إذ تعد العامل الحاسم في تحقيق الفوز. غير أن تعلم هذه المهارة يتطلب قدرة عالية على التركيز والتنسيق الحركي والدقة في التوقيت والاتجاه، الأمر الذي يشكل تحدياً خاصاً لطلاب المرحلة المتوسطة الذين ما زالوا في طور النمو البدني والعقلي.

ونظراً لأهمية هذه المهارة ودورها المحوري في اللعبة، فإن تطوير طرائق تعليمها يمثل خطوة أساسية نحو تحسين مستوى الأداء العام. وبعد المنهج التعليمي القائم على التفكير التصمي米 من الأساليب الواحدة في هذا المجال، لما يوفره من بيئة تعليمية تفاعلية تشجع المتعلم على المشاركة الفاعلة والتجريب والتقويم الذاتي، مع التركيز على تبسيط المفاهيم الحركية وفق تسلسل منطقي يتناسب مع خصائص الفئة العمرية المستهدفة.

تتجلى أهمية هذا الاتجاه في كونه يسعى إلى تحويل المتعلم من متلقٍ للمعلومة إلى باحث عن الحلول من خلال مراحل التفكير التصمي米 التي تعزز الإبداع والتفكير الناقد والعمل الجماعي، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعلم الحركي والمهاري. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية تطبيق هذا المنهج في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم، لما له من أثر متوقع في رفع كفاءة الأداء وتثبيت المهارة بصورة أكثر ديمومة واستيعاباً.

2- مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية الكبيرة لمهارة التهديف في لعبة كرة القدم بوصفها العامل الحاسم في تحقيق الفوز، إلا أن ملاحظة أداء طلاب الصف الثاني المتوسط تشير إلى وجود صعوبات في تعلمها وإنقاذهما، ويرجع ذلك إلى اعتماد الأساليب التقليدية في التدريس التي لا تراعي الجوانب الفكرية والإبداعية في



التعلم. ومن هنا جاءت الحاجة إلى اعتماد منهج تعليمي قائم على التفكير التصميمي لتحسين تعلم هذه المهارة وتنمية قدرة الطالب على الأداء الفعال داخل الموقف التعليمي واللعب الفعلي.

3-1 اهداف البحث

1. التعرف على أثر المنهج التعليمي القائم على التفكير التصميمي في تحسين تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
2. مقارنة نتائج تعلم مهارة التهديف بين طلاب المجموعة التجريبية التي تطبق المنهج القائم على التفكير التصميمي وطلاب المجموعة الضابطة التي تعتمد الطريقة التقليدية.
3. تحديد مدى فاعلية مراحل التفكير التصميمي في تعزيز الفهم العملي والتطبيقى لمهارة التهديف.
4. المساهمة في تطوير أساليب التعليم في درس التربية الرياضية بما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في التعلم النشط والتفكير الإبداعي.

4-1 فروض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية جذور المحبة
للعام الدراسي 2025-2024

2-5-1 المجال المكاني: ساحة مدرسة جذور المحبة

3-5-1 المجال الزمني: المدة الزمنية من 1/3/2025م ولغاية 29/4/2025م.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج التجاري ذي المجموعتين المتكاففتين (التصميم التجاري ذو الضبط المحكم)، لما يمتاز به من دقة في دراسة أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. إذ يتتيح هذا المنهج التعرف على أثر المنهج التعليمي القائم على التفكير التصميمي في تحسين تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لدى



طلاب الصف الثاني المتوسط، من خلال مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

2-2 مجتمع البحث وعيته

تم اختيار عينة البحث بأسلوب عمدي من طلاب الصف الثاني المتوسط، وبلغ عددهم (40) طالباً بعد استبعاد الطلاب الراسبين وغير راغبي المشاركة ، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين متكافئتين، يقع (20) طالباً لكل مجموعة. مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي طبق عليها المنهج التعليمي القائم على التفكير التصمي米، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تلقت الدروس بالطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مهارة التهديف بكرة القدم. وقد تم ذلك بهدف التعرف على أثر المنهج التعليمي المقترن في تحسين تعلم مهارة التهديف لدى طلاب هذه المرحلة.

3-2 وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

اعتمد الباحث في جمع بيانات البحث على مجموعة من الوسائل المتنوعة التي تسهم في تحقيق أهداف الدراسة، وهي كما يأتي:

- المصادر العربية وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت): للاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالتفكير التصمي米 وتعلم المهارات الحركية في كرة القدم.
- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين: وذلك للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم العلمية في مجال طرائق التدريس الحديثة وتعلم مهارة التهديف.
- الملاحظة العلمية المباشرة والخبرة الذاتية للباحث: من خلال متابعة أداء الطلاب أثناء الدراسات العملية وتحليل الاستجابات التعليمية والسلوكية.
- استمرار تسجيل الأداء المهاري لمهارة التهديف: التي أعدت لتقدير مستوى تعلم الطلاب قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده، وفق مؤشرات محددة ودقيقة للأداء الفني للمهار.

2-3-2 أدوات البحث

اعتمد البحث على مجموعة من الأدوات المادية والتقنية التي ساعدت في تنفيذ البرنامج التعليمي وتسجيل البيانات وتحليلها، وهي كما يلي:

- ملعب كرة قدم مناسب لإجراء التمارين العملية وتطبيق مهارة التهديف.
- كرات القدم المستخدمة في التدريب والاختبارات.
- أشرطة ملونة لاصقة لتحديد مناطق الأداء داخل الملعب وضبط موقع التهديف.
- صافرة وساعة توقيت يدوية لتنظيم زمن التمارينات والاختبارات.



5. كاميرا فيديو لتسجيل أداء الطلاب وتحليل المهارة بدقة لاحقا.
6. حاسوب مزود ببرامج تحليل البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية وتقييم نتائج الأداء.
7. أدوات معايدة مثل شريط قياس المسافات الدقيقة داخل الملعب أثناء التمارين.

3-3-2 التفكير التصميمي

التفكير التصميمي : هو العمليات المستخدمة لبحث المشاكل الغامضة واكتساب المعلومات وتحليل المعارف وطرح الحلول في مجال التخطيط والتصميم فهو يشير إلى النشاطات المعرفية الخاصة بالتصميم التي يطبقها المصممون أثناء عملية التصميم (Baggereor & ,Carlgre 2016:23) وبعد التفكير التصميمي نهجاً مبتكرة حل المشكلات يرتكز على فهم عميق لاحتياجات المتعلم أو المستخدم ويهدف إلى تطوير حلول عملية وإبداعية تناسب سياق التعلم ويتميز هذا النهج بمرونته إذ يعتمد على مراحل متتابعة تبدأ بالتعاطف مع المتعلم لفهم احتياجاته ثم تحديد المشكلة بدقة وتوليد الأفكار الممكنة وبناء نماذج أولية لاختبار الحلول وأخيراً تقييم النتائج وتحسينها ويعتبر التفكير التصميمي أداة فعالة في التعليم حيث يساهم في خلق بيئة تعلم تفاعلية تشجع على التجربة والاستكشاف وقد أظهرت الدراسات في الجامعات العراقية مثل دراسة (علي طالب محمد 2024) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان أن تطبيق التفكير التصميمي في العملية التعليمية يحسن من مستوى التفاعل والفهم لدى المتعلمين ويعزز قدراتهم على حل المشكلات بطرق مبتكرة وفعالة

5-2 اختبار مهارة التهديف من مسافة 10 م (محمود، 2007، 57)

أسم الاختبار: التهديف نحو مرمى مقسم إلى مربعات:

هدف الاختبار: قياس دقة التهديف نحو المرمى.

الأدوات المستخدمة:

- شريط لتعيين منطقة التهديف.
- هدف كرة قدم صالات قانوني مقسم إلى درجات.
- كرات قدم صالات عدد (5).

طريقة الاداء:

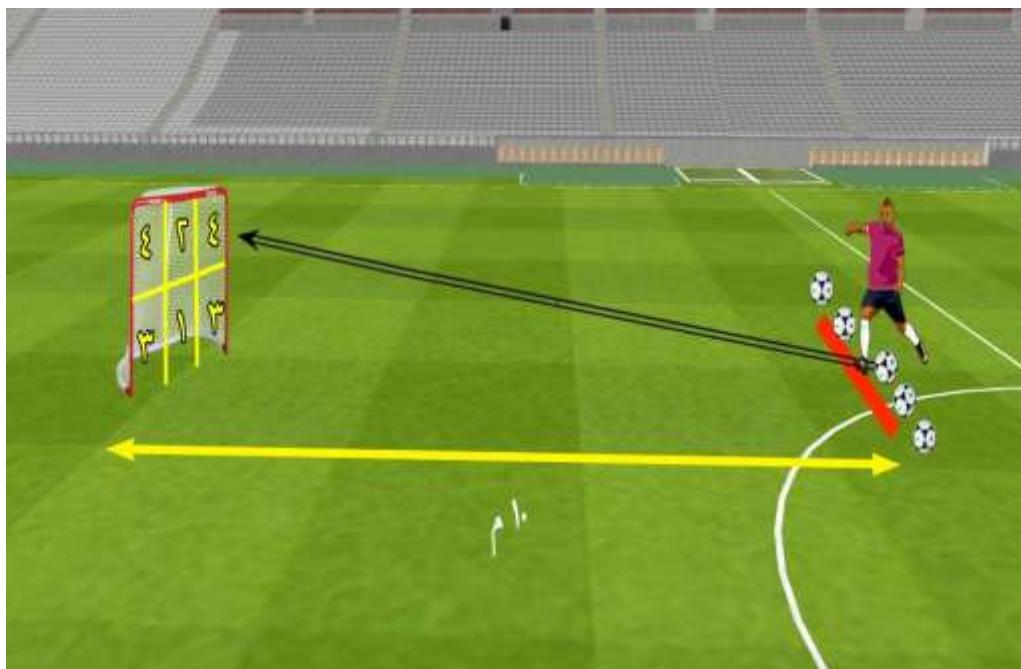
توضع (5) كرات على مسافة (10) م والمسافة بين كرة و أخرى (1م)، اذ يقوم المختبر بالتهديف في المناطق المؤشرة بالاختبار وحسب اهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الكرة بعد الأخرى على أن يتم الاختبار من وضع الركض والرجوع للخلف بعد كل تهديف للكرة والشكل (5) يوضح ذلك.



طريقة التسجيل:

تحسب عدد الاصابات التي تدخل الاهداف المحددة من كلا الجانبين بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الخمس كما في الشكل (5)، وتحسب كل كرة بالنقاط المحددة للمنطقة المحسوبة مع مراعاة في حال مس الكرة للشريط تحسب للمنطقة الاعلى حسب المناطق المرقمة، وصفر عند خروجها خارج حدود المرمى.

لا يغير مكان الكرات الموضوعة على الخط قبل التهديف.



الشكل (1)

اختبار التهديف من مسافة 10م

6-2 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق 2025/3/4 على عينة مكونة من (6) طلاب من خارج العينة الأساسية، تتتمي إلى نفس فئة الدراسة وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى تحقيق ما يلي:

1. التأكد من ملاءمة الاختبار الخاصة بقياس مهارة التهديف لعينة البحث.
2. تحديد الوقت المستغرق لتطبيق الاختبار المقترن بدقة وفاعلية.
3. التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد في تنفيذ إجراءات البحث.
4. التحقق من صلاحية الأدوات والأجهزة المستعملة أثناء تطبيق الاختبار



5. الوقوف على الصعوبات والمعوقات المحتملة التي قد تواجه الباحث أثناء التنفيذ الفعلي للبحث، ووضع الحلول المناسبة لها.

7-2 الاختبار القبلي

تم إجراء الاختبارات القبلية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق 6/3/2025، بإشراف الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد. جرى اختبار مهارة التهديف بكرة القدم في تمام الساعة 8:45 صباحاً، حيث قام الباحث بشرح الإجراءات الخاصة بالاختبار للطلاب، موضحاً عدداً من المحاولات، وطريقة احتساب النقاط، وشروط أداء المهمة بالشكل الصحيح، مع التأكيد على ضرورة التنفيذ بدقة وتركيز.

وبعد انتهاء الطلاب من أداء الاختبار، تم تسجيل النتائج في استمارات خاصة بهدف بدء المعالجة الإحصائية لاحقاً، وضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة لمقارنة أداء المجموعتين قبل تطبيق البرنامج التعليمي.

8-2 التجربة الرئيسية

أعد الباحث منهاجاً تعليمياً يتضمن 7 دروس، يحتوي كل درس على تمارين عمليتين ضمن النشاط التطبيقي المخصص لتعليم مهارة التهديف بكرة القدم. وقد تم تصميم هذا المنهج بالاستناد إلى المصادر العلمية، وأراء الخبراء في كرة القدم، بالإضافة إلى خبرة الباحث كمدرس للتربية الرياضية، مع مراعاة ما يلي:

1. أن تكون التمارين ملائمة لمستوى عينة البحث وقدراتهم البدنية والفنية.
2. أن يكون هناك تدرج في مستوى صعوبة التمارين من السهل إلى الصعب بما يتناسب مع تقدم الطلاب.

3. أن تتحقق التمارين الغرض التعليمي المطلوب لتحسين مهارة التهديف بكرة القدم.

بدأ تطبيق المنهج التعليمي يوم الأحد الموافق 9/3/2025 على عينة البحث، حيث تم تنفيذ التمارين تحت إشراف الباحث، واحتوى المنهج على جزء من النشاط التطبيقي لكل وحدة تعليمية لمدة 15 دقيقة لكل وحدة، بمعدل درس واحد أسبوعياً، تبدأ كل وحدة من الساعة 8:50 حتى 9:35 صباحاً.

9-2 الاختبار البعدى

أجرى الباحث الاختبار البعدى لعينة البحث المتمثلة في المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق 29/4/2025، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي القائم على التفكير التصميمي لتحسين تعلم مهارة التهديف بكرة القدم.



وقد هى الباحث مسبقاً الظروف الملائمة لإجراء الاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات، مع الحرص على تطبيق نفس الإجراءات والمعايير التي تم استخدامها في الاختبار القبلي، وبمساعدة نفس الكوادر المشاركة في الاختبارات السابقة، لضمان ثبات الظروف وتحقيق دقة وموثوقية النتائج.

2-10 المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث نظام الحقيقة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات التي سيتم الحصول عليها

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-3 عرض النتائج وتحليلها:

1-1-3 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها:

يوضح الجدول (1) قيم الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المرتبطة بالإضافة إلى نسبة الخطأ نوع الدلالة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدى لمهارة التهديف بكرة القدم عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (1)

يبين معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	(ت) المحسوبة	-	ع ف	س ف	المهارة
معنوي	0.004	3.219	0.41	1.871	1.351	التهديف

فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفروق التهديف بكرة القدم (1.351) والانحراف المعياري للفروق (1.871) وقيمة الخطأ المعياري (0.41) وقيمة (ت) المحسوبة (3.219) ونسبة خطأ (0.004) اقل من (0.05) اذ يعد هذا مؤشراً الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدى

1-1-3 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها

يوضح الجدول (2) قيم الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة بالإضافة إلى نسبة الخطأ نوع الدلالة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدى لمهارة التهديف بكرة القدم عند مستوى دلالة (0.05).



جدول (2)

يبين معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	(ت) المحسوبة	هـ	عـ فـ	سـ فـ	المهارة
معنوي	0.031	0.23	0.15	0.668	0.349	التهديف

فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفروق لمهارة الضربة الامامية (0.349) والانحراف المعياري للفروق (0.668) والخطأ المعياري (0.15) وقيمة (ت) المحسوبة (0.23) ونسبة خطأ (0.031) اقل من مستوى الدلالة (0.05) اذ يعد هذا مؤشرا الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدى

3-1-3 عرض نتائج الاختبار البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

لفرض التحقق من فرضية البحث قام الباحث بإيجاد معنوية الفروق في الاختبار البعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة عند مستوى دلالة (0.05) كما يوضح ذلك

الجدول (3)

جدول(3)

يبين نتائج الاختبار البعدى للضربة الارضية الامامية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة	نسبة الخطأ	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة	المهارة
معنوي	0.041	2.11	1.91	9.49	20	المجموعة التجريبية	التهديف
			2.53	8.01	20	المجموعة الضابطة	

بلغ الوسط الحسابي لمهارة التهديف بكرة القدم للمجموعة التجريبية (9.49) وبانحراف معياري (1.91) اما المجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (8.01) وبانحراف معياري (2.53) عند درجة حرية (18) وقيمة (ت) المحسوبة (2.11) وبنسبة خطأ (0.041) وهي اصغر من (0.05) اذ يعد هذا مؤشرا الى وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدى ولصالح المجموعة التجريبية

2-3 مناقشة النتائج:

3-2-3 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

يبين الجدول (1) أن قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية اختلفت بشكل واضح عن قيم الاختبار البعدى مع نسبة خطأ أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدى ويؤكد هذا أن استخدام البرنامج التعليمي القائم على التفكير التصميمي له أثر إيجابي في تعلم مهارة التهديف في كرة القدم

ويعزز الباحث التحسن الحاصل في مهارة التهديف إلى اعتماد البرنامج على التفكير التصميمي في صياغة الأنشطة التعليمية والتمرينات العملية خلال الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية حيث ساهم



هذا الأسلوب في رفع مستوى التفاعل لدى اللاعبين وجذب انتباهم للتطبيق ودفعهم إلىبذل جهد أكبر أثناء تنفيذ الوحدات مما انعكس إيجابيا على معنوية الفروق في نتائج الاختبار البعدى لهذه المجموعة بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة أخرى أجراها مهند نزار كزار وزملاؤه (2025) أن استخدام استراتيجية التفكير التصميمي في تعلم مهارات كرة السلة والريشة الطائرة أدى إلى تحسين كبير في اكتساب المهارات والحفظ عليها، مقارنة بالطرق التقليدية. وقد أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.(كزار، 2024، 9).

3-2-3 مناقشة نتائج الاختبار القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة:

الاختبار البعدى مع نسبة خطأ أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى

ويعزو الباحث هذا الفرق إلى اعتماد المجموعة الضابطة على أسلوب المتبعة من قبل المركز والنكرارات المناسبة للتمارين التعليمية والأنشطة الترفيهية التعليمية المصاحبة للوحدات التعليمية بالإضافة إلى التدرج في مستوى صعوبة المهارات الأمر الذي ساعد جميع اللاعبين على أداء المهارة بشكل متدرج ومنظماً مما انعكس إيجابياً على نتائج الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة ويتافق هذا مع نتائج دراسة راوات وغانغوار (2019)، التي أظهرت أن تنظيم التمارين وفق مستويات صعوبة متدرجة، إلى جانب التكرار المناسب للأنشطة العملية، يعزز من تحسين مهارات التهديف والمراوغة لدى لاعبي كرة القدم مقارنة بالطرق التقليدية (Rawat & Gangwar, 2019).

3-2-3 مناقشة نتائج الاختبار البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة:

يبين الجدول (3) أن قيم الأوساط الحسابية للاختبار البعدى للمجموعة التجريبية كانت أعلى من قيم الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة مع نسبة خطأ أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبارات البعيدة لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذا الفرق في الأداء المهاري للمجموعة التجريبية إلى المنهج التعليمي القائم على التفكير التصميمي حيث تم تصميم التمارين بما يتناسب مع قدرات اللاعبين مع تدرج مناسب في صعوبة وإتاحة ممارسة التمارين من قبل أكبر عدد ممكن من اللاعبين في وقت واحد

كما ساهم هذا الأسلوب في زيادة تفاعل اللاعبين وجذب انتباهم للتطبيق العملي وتمكينهم من مواجهة مختلف الحالات أثناء أداء مهارة التهديف مما أدى إلى تحسين قدراتهم البدنية والمهارية وزيادة عنصر التشويق والمتعة أثناء التعلم الأمر الذي انعكس إيجابياً على النتائج البعيدة للمجموعة التجريبية وتدعيم هذه النتائج الدراسات التي تشير إلى أن تطبيق التفكير التصميمي في التعليم الرياضي يزيد من فعالية التعلم ويعزز اكتساب المهارات الحركية (Rawat & Gangwar, 2019).



4- الخاتمة

1-4 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. فعالية المنهج التعليمي القائم على التفكير التصميمي: أظهرت نتائج البحث أن استخدام البرنامج التعليمي القائم على التفكير التصميمي أدى إلى تحسين ملموس وملحوظ في مهارة التهديف لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالاختبار القبلي، مما يؤكد فعالية هذا المنهج في تعزيز التعلم الحركي.
2. التفاعل والمشاركة: ساهم المنهج القائم على التفكير التصميمي في زيادة تفاعل الطلاب وجذب انتباهم أثناء أداء التمارينات العملية، ما انعكس إيجاباً على جودة الأداء الفني والقدرة على مواجهة مواقف مختلفة أثناء تنفيذ مهارة التهديف.
3. تدرج صعوبة المهارات: أظهرت النتائج أن التدرج التدريجي في مستوى صعوبة التمارين ساعد الطلاب على تعلم المهارة بشكل منظم، مما عزز الثقة لديهم وقلل الأخطاء أثناء الأداء.
4. أثر التدريب التقليدي: أظهرت المجموعة الضابطة تحسناً معنوياً في أداء مهارة التهديف نتيجة الاعتماد على الأسلوب المتبعة في المركز، بما يشمل التكرار المنظم للتمارين والأنشطة الترفيهية التعليمية، رغم أن مستوى التحسن كان أقل مقارنة بالمجموعة التجريبية.
5. الثبات والاستقرار في الأداء: أظهرت نتائج الاختبارات البعدية أن التطبيق المنهجي للبرنامج التعليمي ساهم في تحقيق مستوى أعلى من الثبات في الأداء الفني لمهارة التهديف لدى الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية.
6. الدلالة الإحصائية: أظهرت المعالجات الإحصائية وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد أن تطبيق التفكير التصميمي له أثر إيجابي وملموس في تطوير مهارات التهديف لدى الطلاب.

2-4 التوصيات

استناداً إلى الاستنتاجات أعلاه يوصي الباحث بما يلي:

1. تطبيق برامج تعليمية قائمة على التفكير التصميمي في تدريس مهارات كرة القدم داخل المدارس لتطوير الأداء الحركي للطلاب بشكل أكثر فاعلية.
2. الاهتمام بزيادة التفاعل والمشاركة الفاعلة للطلاب أثناء الحصص العملية من خلال الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية، لتعزيز اكتساب المهارات وزيادة التحفيز والتشويق.



3. تدرج مستوى صعوبة التمارين بما يتناسب مع قدرات الطالب العمرية والفنية لضمان التعلم المنظم والحد من الأخطاء أثناء أداء المهارات.
4. دمج أساليب التدريب التقليدية مع الأنشطة الترفيهية والتمارين المنظمة لضمان تحسين الأداء، حتى في الحالات التي لا يمكن فيها تطبيق برامج التفكير التصميمي بشكل كامل.
5. استخدام أدوات تقييم دقيقة ومستمرة لمتابعة مستوى الأداء الفني للطلاب، بما يضمن تحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ التدابير التعليمية المناسبة.
6. تدريب المعلمين والمدربين على التفكير التصميمي وأساليب التعليم الحديثة، لتمكينهم من تصميم برامج تعليمية عملية قادرة على تطوير المهارات الحركية بطريقة فعالة وممتعة للطلاب.

المصادر العربية والاجنبية

- Carlgren & Baggereor,(2016) Measuring the design mindset - Cross, N (2004) Expertise in design: An overview Design Studies,
- Rawat, P., & Gangwar, R. (2019). Effect of specific training drills on improving dribbling and shooting skills in football players. Journal of Sports and Physical Education, 4(1), 34-40.

https://www.journalofsports.com/pdf/2019/vol4issue1/PartAD/3-1-34-224.pdf?utm_source=chatgpt.com

• محمد؛ علي طالب، مستوى التفكير التصميمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان (مجلة دامو للعلوم الرياضية)

https://iasjrqddeduiq/journals/uploads/2024/12/11/0976a6801ee62810ffba7ff4c9de558apdf?utm_source=chatgptcom

• كزار، مهند نزار، واخرون (2024). أثر التفكير التصميمي في تعلم مهاراتي كرة السلة والريشة الطائرة. مجلة SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte 13، المجلد 13، الملحق 1، المقالة رقم .30

• محمود؛ موفق اسعد ؛ الاختبارات والتكتيك في كرة القدم : (عمان ، دار دجلة ، 2007)



الملحق (1)

نموذج تواریخ الدروس ورقم التمرين المستخدم

التمرينات المنفذة	التاريخ	اليوم	الدرس
2	1	2025/3/9	الاحد
4	3	2025/3/16	الاحد
6	5	2025/3/23	الاحد
8	7	2025/4/6	الاحد
10	9	2025/4/13	الاحد
12	11	2025/4/20	الاحد
14	13	2025/4/27	الاحد

الملحق (2)

التمرينات المستخدمة

اسم التمرين	وصف مختصر للتمرين	الاساس النظري (التفكير التصميمي)	ت
استكشاف وضعية الجسم	يجرب اللاعب أوضاع الجسم قبل التسديد لتحديد الوضعية الأمثل.	التعاطف – فهم الوضعية الأكثر راحة وثبات لجسم اللاعب.	1
اختيار نوع التسديد	يجرب اللاعب التسديد بالكتعب، داخل القدم، مشط القدم لتحديد الطريقة الأنسب.	تحديد المشكلة – اختيار أسلوب التسديد الأنسب لقدرات اللاعب.	2
تسديد نحو أهداف مختلفة	يوجه اللاعب الكرة نحو مربيعات مختلفة داخل المرمى لتحسين الدقة.	توليد الأفكار – تنويع التسديد للوصول إلى الهدف بدقة.	3
نموذج حركة التسديد	يؤدي اللاعب التسديد ببطء وبدون كرة للتأكد من انسيابية الحركة.	النمذجة – بناء نموذج أولي للحركة الصحيحة قبل الأداء الكامل.	4
اختبار التسديد الموجه	يسدد اللاعب الكرة نحو زاوية محددة من المرمى عدة مرات.	الاختبار – تقييم فعالية الحركة وتحقيق الهدف المحدد.	5
تجذية راجعة بصيرية	تصوير وتحليل الفيديو مع اللاعب لتوضيح الأخطاء وتحديد ما يجب تعديله.	التعاطف + التحديد – ملاحظة الأخطاء وتحديد ما يجب تعديله.	6
إعادة تصميم التسديد	تعديل اللاعب لأداء التسديد بعد اكتشاف الخطأ لتحسين النتيجة.	إعادة التحديد – تطوير الأداء لتحقيق تسديد أفضل.	7
تسديد جماعي تجاري	تبادل التسديد بين لاعبين بزوايا مختلفة لتوسيع دائرة جديدة.	توليد الأفكار – تعزيز الإبداع وابتكار بدائل جديدة للتسديد.	8
الدرج في المسافة	التسديد من مسافة قصيرة ثم الارتفاع تدريجيا حتى المسافة القانونية.	النمذجة – تبسيط التعلم عبر النمذجة المتردجة.	9
التسديد تحت الضغط	التسديد خلال وقت محدد بعد تمرينه سريعة لقياس الأداء تحت الضغط.	الاختبار – قياس جودة التسديد في ظروف ضغط زمني.	10
حل المشكلات في التسديد	مواجهة مواقف خاصة (كرة مرتفعة أو منخفضة) وابتكار حل للتسديد الصحيح.	توليد الأفكار – البحث عن حلول بديلة لمشكلات الأداء.	11
مبارة قصيرة مصغرة	مبارة قصيرة يحتسب فيها النقاط فقط من التسديدات الصحيحة.	الاختبار النهائي – تجربة المهارة في موقف تنافسي حقيقي.	12
تسديد متحرك	التسديد أثناء الحركة لمسافة قصيرة لتحسين الدقة أثناء الأداء المتحرك.	النمذجة + الاختبار – تطوير القدرة على التسديد أثناء الحركة.	13
تحدي التهديف الفردي	اختيار طريقة التسديد من وضعيات متعددة مع تحسين الأداء الفردي.	التفكير التصميمي الكامل – الدمج بين التعاطف، التحديد، توليد الأفكار، النمذجة، والاختبار لتحسين الأداء الفردي.	14

